Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعترف إليك

مهداة إلى صديق : ص . أ
رمز محبة وإعزاز وتقدير . . .

بعد ساعات ، سألقاك فى المطار الذى ودعتك فيه ، واستودعتك الطائر الذى احتملك على جناحيه ، إلى بلاد تناءت عنا ، تنشدين لجسدك الراحة ، ولنفسك البرء .

ركبتِ الهواء ، ذلك الأرعن المأفون ، وإنها لمخاطرة ، أملتها علينا ظروف طاغية ، لولاها لتخيرت لسعيك سبيلا أكثر أمناً ، وأسلم جانباً .

لقد طالعنى الطائر يوم رحيلك ، يربض على أرض المطار ، مشرعاً جناحيه ، فى أنفة واعتزاز ، وقد رفت على ثغره ابتسامة هازئة ، توضحت لى مع تباشير الفجر النامية ، وكأنه فطن إلى ما يعتمل فى نفسى من مخاوف ووساوس ، وظنون .

فألفيتنى أشتبك معه فى مناجاة هامسة ، ضارعاً إليه أن يتجنب فى مسراه نزق الريح ، وأن يلتمس من الحيل عوناً على مجالدة الجو والسيطرة عليه حتى تكتب لكما السلامة ، وتأنس بكما البسيطة من جديد ، تزجى لكما التحايا ، فى إقبال ويمن .